مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: دور جودة المعلومات المحاسبية في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية
اسم الكاتب: د. فادي جمعان
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5407
تاريخ الاسترداد: 2026/11/04 00:59 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

The Role Of Accounting Information Quality In Reducing Information Asymmetry In Damascus Exchange Market

Dr. Fadi Jamaan*

(Received 4 / 12 / 2019. Accepted 3 / 3 / 2020)

□ ABSTRACT □

This research aims to study the role of accounting information quality represented by the qualitative characteristics of this information in reducing the asymmetry of information in Damascus Securities Exchange. The researcher has studied the concept of accounting information quality and the factors that affecting it, Information Asymmetry, and Information Asymmetry Measurements. The hypotheses of the research have been tested by preparing a questionnaire and distributing it to a random sample of external auditors practicing the profession in Syrian business environment. the Pearson Correlation Coefficient and multiple linear regression Analysis were used to tests the research hypotheses and reach the results.

The research results showed that there is a relationship between the qualitative characteristics of accounting information (Relevance, Credibility, Understandability, Comparability) and the Information Asymmetry in Damascus Securities Exchange. the results also showed that these four characteristics as a whole explain 68.1% of the information asymmetry, which means that there is an important role of accounting information quality in reducing the information asymmetry in Damascus Securities Exchange.

Key Words: Accounting Information Quality, Qualitative Characteristics, Relevance, Credibility, Understandability, Comparability, Information Asymmetry.

***Assisstant Professor- Accounting Section, International University For Science And Technology, Damascus, Syria, Fadijamaan79@Gmail.Com .**

دور جودة المعلومات المحاسبية في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية

الدكتور فادي جمعان*

(تاريخ الإيداع 4 / 12 / 2019. قُبِل للنشر في 3 / 3 / 2020)

□ ملخّص □

هدف هذا البحث إلى دراسة دور جودة المعلومات المحاسبية ممثلة بالخصائص النوعية لهذه المعلومات في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية. وقد تم دراسة مفهوم جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة عليها، بالإضافة إلى دراسة مفهوم عدم تماثل المعلومات والمقاييس الأساسية لعدم تماثل المعلومات. تم اختبار فروض الدراسة من خلال إعداد استبانة وزعت على عينة عشوائية من مدققي الحسابات الخارجيين الممارسين للمهنة في بيئة الأعمال السورية، واستخدام معامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار فرضيات البحث والتوصل إلى النتائج.

أظهرت نتائج البحث وجود علاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وهي (الملاءمة، الموثوقية، قابلية المعلومات للفهم، قابلية المعلومات للمقارنة) وبين عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية. كما أظهرت نتائج البحث أن هذه الخصائص الأربعة بمجموعها تفسر ما نسبته 68.1 % من حالة عدم تماثل المعلومات، الأمر الذي يعني وجود دور مهم لجودة المعلومات المحاسبية في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

الكلمات المفتاحية: جودة المعلومات المحاسبية، الخصائص النوعية، الملاءمة، الموثوقية، قابلية المعلومات للفهم، قابلية المعلومات للمقارنة، عدم تماثل المعلومات.

* دكتور مدرس– قسم المحاسبة– الجامعة الدولية الخاصة للعلوم والتكنولوجيا–دمشق– سورية، fadijamaan79@gmail.com.

مقدمة:

يُعد الاستثمار في سوق الأوراق المالية من الاستثمارات التي تجذب المستثمرين نظراً لما تحققه من عوائد جيدة، وفي الوقت نفسه ينطوي هذا الاستثمار على مخاطر متعددة، أهمها المخاطر التي تنجم عن مشكلة عدم تماثل المعلومات، التي تؤثر على القرارات الاستثمارية بشكل سلبي. تلجأ الجهات المشرفة على أسواق الأوراق المالية إلى إجراءات متعددة لتخفيف عدم تماثل المعلومات في السوق. من هذه الإجراءات توفير المعلومات لجميع المستثمرين. في هذا الصدد فإن دراسة دور جودة المعلومات المحاسبية في تخفيف عدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية يُعد أمراً مهماً. لذلك تناول البحث موضوع توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ودورها في تخفيف عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية. ويأمل الباحث في أن يسهم هذا البحث في وضع بعض المقترحات للاسترشاد بها من قبل الباحثين والمهنيين، والإجابة عن بعض التساؤلات ذات الصلة بهذه الدراسة.

أهمية البحث وأهدافه:

تنبع أهمية البحث من كشفه لأهمية توافر الخصائص النوعية في المعلومات المحاسبية، ودور هذه الخصائص في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية، لأن تخفيض عدم تماثل المعلومات يُعد مؤشراً على تحقيق منفعة القرار. بناء عليه فإن البحث يهدف بشكل رئيس إلى معرفة دور جودة المعلومات المحاسبية في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية، ويمكن تقسيم هذا الهدف إلى الأهداف الفرعية التالية:

1- دراسة أهمية الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات المحاسبية (الملاءمة والموثوقية) ودورها في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

2- دراسة أهمية الخصائص النوعية الثانوية للمعلومات المحاسبية (القابلية للفهم والقابلية للمقارنة) ودورها في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

مشكلة البحث:

يعتمد المستثمرون بشكل كبير على المعلومات المحاسبية التي تقدمها إدارة المنشأة عند اتخاذ القرارات الاستثمارية، وهذا يقتضي أن تتمتع هذه المعلومات بجودة كافية لتحقيق الغرض منها. إلا أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على قرارات المستثمرين بشراء سهم منشأة ما، أو بيع هذا السهم، أو الإبقاء عليه، أهمها القدرة على بيع السهم بسرعة وسهولة، وأن يكون سعر السهم جيداً، وأيضاً معرفة فيما إذا كان هناك معلومات قامت إدارة المنشأة بإخفائها عن المستثمرين، وهل أن المعلومات المحاسبية الخاصة بالمنشآت المدرجة في سوق الأوراق المالية متوافرة لكل المستثمرين بشكل عادل دون وجود أفضلية لمستثمر على آخر. هذه العوامل ترتبط بمشكلة عدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية. وهنا من المهم معرفة فيما إذا كانت الخصائص النوعية التي تتمتع بها المعلومات المحاسبية تخفض من عدم تماثل المعلومات، بالتالي يأتي هذا البحث للإجابة عن التساؤل التالي:

- ما هو دور جودة المعلومات المحاسبية في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية؟.

ويتفرع عنه تساؤلان على النحو التالي:

1- ما هو دور الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات المحاسبية (الملاءمة والموثوقية) في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

2- ما هو دور الخصائص النوعية الثانوية للمعلومات المحاسبية (القابلية للفهم والقابلية للمقارنة) في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

فروض البحث:

يقوم هذا البحث على الفرضية الرئيسة التالية:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية وعدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

وينبثق عن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية، وعدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

الفرضية الفرعية الثانية:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية، وعدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

الفرضية الفرعية الثالثة:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين خاصية قابلية المعلومات المحاسبية للفهم، وعدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

الفرضية الفرعية الرابعة:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين خاصية قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة، وعدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسة (Yousef et al,2017) بعنوان " دور القدرة التنبؤية للأرباح في تخفيض عدم تماثل المعلومات- دراسة ميدانية في سوق دمشق للأوراق المالية".

هدف البحث إلى دراسة دور القدرة التنبؤية للأرباح في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية، وقد تطرق البحث إلى دراسة مفهوم جودة الأرباح وأهميته، والمحددات الرئيسية لجودة الأرباح والمتمثلة بالقدرة التنبؤية والمحتوى المعلوماتي للأرباح المحاسبية، إضافة إلى دراسة مفهوم عدم تماثل المعلومات. تم اختبار فرض الدراسة من خلال إعداد وتوزيع استبانة على عينة الدراسة المؤلفة من 24 شركة مساهمة مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، إضافة إلى عينة من مدققي الحسابات، وإجراء الاختبارات الإحصائية على بيانات هذه الاستبانة. توصلت الدراسة إلى أن الأرباح المحاسبية الواردة في التقارير المالية تؤدي دوراً مهماً في تعزيز توقعات المستثمرين، كما أن الحفاظ على مبدأ توقيت الاعتراف بالتدفقات النقدية المتعلقة بالأرباح يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين في التقارير المالية المنشورة.

ثانياً: دراسة (Mohamed, 2017) بعنوان " الإفصاح الإلكتروني في القوائم المالية ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية- دراسة استطلاعية لآراء عينة من المستثمرين والمحللين الماليين في سوق العراق للأوراق المالية.

هدف البحث إلى التركيز على تطوير نظام الإفصاح المحاسبي في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وذلك من خلال تبني النظم الحديثة للاتصال، للاستفادة منها في الحد من عدم تماثل المعلومات. لتحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد وتوزيع استبانة على عينة من المستثمرين والمحللين الماليين في سوق العراق للأوراق المالية. وبعد

إجراء الاختبارات الإحصائية على بيانات الاستبانة، توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح الإلكتروني له دور كبير في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية، كما رأى الباحث أنه يجب على الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية تطوير مواقعها الإلكترونية ونشر التقارير المالية والإيضاحات المتممة لها مع تقرير مدقق الحسابات في هذه المواقع تحت إشراف إدارة السوق، وذلك لضمان الشفافية في هذه المعلومات.

ثالثاً: دراسة (Altaweel et al 2017) بعنوان " أثر التحفظ المحاسبي المشروط في عدم تماثل المعلومات– دراسة تجريبية على عينة من الشركات الخدمية المدرجة في الأسواق المالية العربية–".

اختبرت الدراسة تأثير التحفظ المحاسبي المشروط في عدم تماثل المعلومات كمؤشر لتحقق منفعة القرار في عينة من الشركات الخدمية المدرجة في الأسواق المالية العربية. اعتمدت الدراسة على نموذج Khan (&Watts,2009) لقياس مستوى التحفظ المحاسبي، وعلى مقياس High – Low Spread لقياس عدم تماثل المعلومات. وتم استخدام بيانات القوائم المالية السنوية ونشرات التداول من عام 2007 إلى عام 2015. توصلت الدراسة إلى أن الشركات المدروسة تطبق ممارسات التحفظ المحاسبي المشروط، وهذا يخفض من عدم تماثل المعلومات. وأكدت الدراسة على أهمية التحفظ المحاسبي في زيادة منفعة القرار للمستثمرين.

رابعاً: دراسة (Cerqueira et al,2015) بعنوان " المستحقات المحاسبية وعدم تماثل المعلومات في أوربا ".

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين المستحقات المحاسبية وعدم تماثل المعلومات في أسواق الأوراق المالية في أوربا بشكل عام وعلى مستوى الدول الأوربية بشكل منفصل. لتحقيق هذا الهدف تم جمع بيانات مالية ل 1617 شركة من 18 بلداً أوربياً خلال الفترة الممتدة من عام 2003 إلى عام 2011، بالإضافة إلى جمع بيانات عن الأسواق الأوربية للبلدان الداخلة في عينة الدراسة خلال نفس الفترة. توصلت الدراسة إلى أن المستحقات الإختيارية Discretionary Accruals ترتبط بعلاقة إيجابية positively related مع عدم تماثل المعلومات في أسواق الأوراق المالية الأوربية، كما وجدت الدراسة أن مكونات المستحقات المحاسبية المستخدمة في إدارة الأرباح تشكل جزءً كبيراً من المحتوى الإعلامي للمستحقات المحاسبية الكلية.

خامساً: دراسة (Vojtech, 2012) بعنوان " العلاقة بين عدم تماثل المعلومات وسياسة توزيع الأرباح ".

هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير سياسة توزيع الأرباح على عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين. ورأى الباحث أن التعويضات التي تتقاضاها الإدارة مرتبطة بقيمة المنشأة، فكلما زادت قيمة المنشأة كلما كانت التعويضات أكبر، وبما أن كلاً من إدارة المنشأة والمستثمرين مطَّلعون على المعلومات المحاسبية الخاصة بالمنشأة ولكن بشكل غير متوازن (مشكلة عدم تماثل المعلومات)، فإن الإدارة يمكن أن تتلاعب بالمعلومات المحاسبية من أجل زيادة قيمة المنشأة. لكن توزيعات الأرباح يمكن أن تحد من هذه الإمكانية من خلال منع الإدارة من استثمار هذه التوزيعات في زيادة قيمة المنشأة. مما يعني خفض الحافز للتلاعب بالمعلومات المحاسبية بهدف زيادة الأرباح. تم تجميع عينة الدراسة من قاعدة بيانات كومبستات Compustat (وهي قاعدة بيانات تتضمن معلومات مالية وإحصائية ومعلومات عن السوق حول الشركات العالمية النشطة وغير النشطة) خلال الفترة الممتدة من 1979 إلى 2008. توصلت الدراسة إلى أن المنشآت التي تدفع توزيعات الأرباح بشكل مستمر Dividend–paying Firms أظهرت أدلة أقل على إدارة الأرباح من المنشآت التي لا توزع الأرباح بشكل مستمر. هذا يعني أن مشكلة عدم تماثل المعلومات تكون أقل لدى المنشآت التي تدفع توزيعات الأرباح.

سادساً: دراسة (Peterson et al,2006) بعنوان " الإفصاح الاختياري وعدم تماثل المعلومات في الدنمارك. هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الإفصاح الاختياري Voluntary Disclosure على عدم تماثل المعلومات في الشركات الصناعية المدرجة في سوق كوبنهاغن للأوراق المالية. لتحقيق هدف الدراسة تم تجميع بيانات فعلية actual Data من تقارير سنوية ل 36 شركة صناعية مدرجة في سوق كوبنهاغن للأوراق المالية خلال الفترة الممتدة من عام 1997 إلى عام 2000، وتم إجراء الاختبارات الإحصائية على هذه البيانات. توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح الاختياري يرتبط بشكل عكسي مع مقياس مدى السعر bid–ask spread الذي استخدمته الدراسة لقياس عدم تماثل المعلومات.

تميُّز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

بناء على ما سبق يمكن القول بأن الدراسات السابقة تناولت جوانب مهمة من مشكلة عدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية، وطبيعة علاقة عدم تماثل المعلومات بمجموعة من المفاهيم التي وردت في هذه الدراسات كالإفصاح الإلكتروني، والقدرة التنبؤية للأرباح، والتحفظ المحاسبي المشروط وغيرها. تتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها ركزت بشكل رئيسي على دور جودة المعلومات المحاسبية متمثلة بالخصائص النوعية لهذه المعلومات مجتمعة، وأيضاً بشكل منفصل في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

منهجية البحث:

تم بناء خطوات منهج البحث ومراحله للتحقق من الفرضيات والوصول إلى النتائج وبلوغ أهدافه حسب التسلسل التالي:

1–جمع المعلومات حول مفهوم جودة المعلومات المحاسبية، ومستخدمي هذه المعلومات.

2–جمع المعلومات حول مفهوم عدم تماثل المعلومات ومقاييسه، والآثار التي تنتج عن مشكلة عدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية.

3– تصميم استبانة وتوزيعها على عينة عشوائية من مدققي الحسابات الخارجيين الممارسين للمهنة في بيئة الأعمال السورية خلال فترة إجراء البحث.

4–تحليل بيانات عينة الدراسة باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة.

5–التوصل لنتائج البحث وتقديم التوصيات المناسبة.

القسم النظري للبحث:

مستخدمي المعلومات المحاسبية

بعد القيام بوظيفة القياس المحاسبي Accounting Measurement للأحداث الاقتصادية، تقوم المحاسبة بوظيفة الاتصال Communication من خلال تقديم المعلومات المحاسبية الخاصة بمنشأة ما إلى الفئات المستخدمة لهذه المعلومات. ويمكن تقسيم مستخدمي المعلومات المحاسبية إلى الفئات التالية:

1– المستخدمين الداخليين: تتضمن هذه الفئة كل الأطراف التي تعمل داخل المنشأة والتي تحتاج إلى المعلومات المحاسبية لاتخاذ قرارات مهمة، تشمل هذه الفئة بشكل رئيسي إدارة المنشأة والموظفين العاملين فيها.

2– المستخدمين الخارجيين: تتضمن هذه الفئة أطراف خارج المنشأة وتهتم بالحصول على معلومات عن وضع المنشأة المالي، وتشمل هذه الفئة بشكل رئيسي المستثمرين الحاليين والمحتملين، الدائنين ،عملاء المنشأة، الجهات الحكومية.

إن المفهوم الواسع لمستخدمي المعلومات المحاسبية واختلاف احتياجاتهم دفع بعض المنظمات المهنية المحاسبية المختلفة إلى تبني مستخدم نموذج، يطلق عليه اسم المستخدم الافتراضي يكون هو الأساس في إعداد وعرض

المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرار، وذلك مع الأخذ بالحسبان خصائص واحتياجات أحد أو بعض مستخدمي المعلومات والذين ينظر إليهم على أنهم المستخدمين الرئيسيين للمعلومات المحاسبية [Albuhaisi , [2004, p5] في هذا الصدد فقد تبنَّى مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB المستثمر في سوق الأوراق المالية كمستخدم افتراضي للمعلومات المحاسبية (FASB,1978)، أما لجنة معايير المحاسبية الدولية IASC فتعتبر المستثمرين الحاليين والمحتملين والإدارة والدائنين والعملاء والموظفين والجهات الحكومية، كمستخدم للمعلومات المحاسبية (IASC,1989).

مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

اهتمت الأدبيات المحاسبية بمفهوم جودة المعلومات المحاسبية، فقد بيَّن مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB أن جودة المعلومات المحاسبية تتحدد بتوافر خصائص نوعية Qualitative Characteristics عرفها بأنها " صفات تجعل المعلومات المعروضة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين [IACPA,2001,p60-65]. ويرى (Nawaobia et al,2016) أن الصفات الرئيسية التي يجب أن تتصف بها المعلومات المحاسبية بشكل رئيسي من وجهة نظر واضعي معايير المحاسبة الدولية هما الملاءمة Relevance والموثوقية Reliability. تقسم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية إلى خصائص رئيسية وخصائص ثانوية:

1- الخصائص الرئيسية: وتشمل هذه الخصائص على خاصيتين وهما (الملاءمة والموثوقية). فيما يلي شرح موجز لهما:

- الملاءمة Relevance: هي قدرة المعلومات المحاسبية على تغيير قرار مستخدم المعلومات والتأثير عليه. [IASB,2010,P35]،

ولكي تكون المعلومات ملائمة يجب أن تتوافر فيها ثلاث خصائص فرعية وهي: [Alhaibati,2003,p35]

A- التوقيت المناسب للمعلومات بالنسبة لمتخذ القرار، وذلك لكي لا تفقد المعلومات تأثيرها.

B- التغذية العكسية للمعلومات أي قدرة هذه المعلومات على تقييم تأثير الأحداث الاقتصادية السابقة والحالية على الشركة.

C- قدرة المعلومات المحاسبية على التنبؤ بنتائج الأحداث المستقبلية، أي لا تكون متعلقة بالماضي فقط.

- الموثوقية Credibility: تعرف الموثوقية حسب معيار المحاسبة المالية الأمريكي SFAS1 بأنها " التأكد من أن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة، وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله". بالتالي فإن خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية توفر حالة من الثقة في هذه المعلومات لدى المستثمرين عند اتخاذ قراراتهم.

ولتحقيق هذه الخاصية، يجب توافر ثلاث خصائص فرعية وهي:[Hanan,2009,p76]

A- صدق التعبير: أي أن تكون المعلومات معبرة بصدق عن الأحداث الاقتصادية بالمنشأة وخالية من أي تلاعب متعمد.

B- عدم التحيز: يجب أن لا تكون المعلومات المحاسبية متحيزة لمستخدم معين على حساب مستخدم آخر.

C- القابلية للتحقق: وتشير هذه الخاصية بأنه في حال قيام أكثر من شخص بالقياس المحاسبي فيجب أن تكون النتيجة واحدة.

2- الخصائص الثانوية: تشمل هذه الخصائص على خاصيتين، وهما (قابلية المعلومات للفهم وقابلية المعلومات للمقارنة)، وفيما يلي شرح موجز لهما:

- القابلية للفهم Understandability : وتتطلب هذه الخاصية أن تتمتع المعلومات المحاسبية بدرجة من البساطة والوضوح دون التخلي عن الجوهر، وأن يتمتع مستخدمو المعلومات المحاسبية بدرجة معقولة من الفهم لطبيعة نشاط

المنشأة من الجوانب الاقتصادية والمحاسبية. لتحقيق هذه الخاصية يجب أن يتم تصنيف المعلومات المحاسبية وعرضها بشكل واضح Clearly وموجز Concisely [IASB,2008]

– القابلية للمقارنة Comparability : أي أن تستخدم المنشأة نفس طرق القياس السائدة في المنشآت الأخرى التي تمارس النشاط الاقتصادي نفسه، بما يفيد مستخدمي التقارير المالية في إجراء مقارنات بين المنشآت المتماثلة. يمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال إجبار المنشآت على استخدام نفس السياسات والإجراءات المحاسبية من فترة مالية لأخرى [IASB ,2008].

العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية

تتأثر جودة المعلومات المحاسبية بمجوعة من العوامل أهمها:

1– العوامل المهنية: تشمل هذه العوامل مختلف المعايير المحاسبية المطبقة في جميع أنحاء العالم، والتي تهدف إلى ضبط أداء العمل المحاسبي، ومن أهم هذه المعايير: معايير المحاسبة الدولية ومعايير المحاسبة الأمريكية. في هذا الصدد يرى [Nelson et al,2003] أن تطبيق معايير المحاسبة الدولية يؤدي إلى توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية.

2– العوامل القانونية: تشمل جميع التشريعات القانونية التي تشرف على مهنة المحاسبة والرقابة عليها، وتؤثر هذه التشريعات على إعداد المعلومات المحاسبية وعرضها بهدف حماية الأطراف المستفيدة من هذه المعلومات، وقد أوضح [Alsih,1995] أن قانون الشركات وقانون المحاسبين القانونيين أكثر القوانين تأثيراً على إعداد المعلومات المحاسبية وعرضها.

3– العوامل التي تتعلق بالبيئة التي تعمل فيها المنشأة: وتشمل العوامل الاقتصادية التي ترتبط بنوع النظام الاقتصادي فيما إذا كان اقتصاداً اشتراكياً أو رأسمالياً. وأيضاً العوامل الثقافية التي ترتبط بالمستوى العلمي والثقافي الذي يساعد مستخدم المعلومات على فهم المعلومات المحاسبية.

تعريف عدم تماثل المعلومات

ينشأ عدم تماثل المعلومات عندما يمتلك طرف مشترك بصفقة ما (بيع، شراء) معلومات عن هذه الصفقة أكثر من المعلومات التي تمتلكها الأطراف الأخرى، ويمكن شرح ذلك بطريقة مبسطة عندما يمتلك البائع معلومات حول البضاعة المباعة أكثر من المعلومات التي يمتلكها المشتري، عندئذ فإن الطرف الذي يمتلك معلومات أكثر يمتلك أفضلية على الأطراف الأخرى [Rymar, 2016,p14]. هناك عدة تعريفات لعدم تماثل المعلومات منها:

– امتلاك بعض المستثمرين لمعلومات خاصة تمكنهم من معالجة المعلومات العامة المتوافرة عن الشركة بطريقة أفضل من باقي المستثمرين، ويمكن أن تكون بين الشركة والمستثمرين أو بين المستثمرين أنفسهم [Ravi et al,2014,p84].

– حصول بعض المستثمرين على معلومات خاصة مما يزيد من معرفتهم بقيمة الشركة الأساسية، وعدم حصول بعضهم الآخر على نفس المعرفة [Lu et al, 2010,p2267].

– حيازة الإدارة أو الأطراف الداخلية على معلومات حول الأداء الاقتصادي الحالي والمستقبلي للمنشأة، بشكل أكبر من حيازة الأطراف الخارجية لها [Paprocki, 2004, p8].

بناء عليه يمكن القول أن حالة عدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية تعني توافر المعلومات حول صفقة معينة لطرف ما في السوق قبل إتمام هذه الصفقة، وغيابها عن الأطراف الأخرى التي تهتم بالحصول على هذه المعلومات، وبالتالي استغلال هذه المعلومات لتحقيق منافع شخصية.

يوجد شكلان من عدم التماثل وهما: [Alsayed,2005,p8]

1-عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الداخلية (الإدارة) والأطراف الخارجية (المستثمرين). فقد تلجأ الإدارة إلى حجب معلومات عن المستثمرين لاستخدامها في تحقيق عائد غير عادي من الأسهم التي يمتلكونها، أو قد تحجب معلومات تعتقد أنها تضر بمركزها التنافسي.

2-عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الخارجية بعضها مع بعض، ومثال ذلك عدم تماثل المعلومات بين صغار المستثمرين وكبارهم، أو بين المستثمرين المحليين والمستثمرين الأجانب.

آثار عدم تماثل المعلومات

هناك العديد من الآثار الناتجة عن عدم تماثل المعلومات يمكن ذكرها بالنقاط التالية:

1- الخطر الأخلاقي Moral Hazard: يركز على العلاقة بين الإدارة والملاك (حملة الأسهم) [Istrate, 2018 ,p290]. ويتعلق الخطر الأخلاقي بالنشاطات التي تقوم بها إدارة المنشأة دون علم حملة الأسهم والمقرضين والتي تهدف إلى تعظيم مصالح الإدارة بجانب مصالح المالكين، وهذا الخطر يظهر بعد إبرام الصفقة [Mohamed ,2017, p586]. ينشأ هذا الخطر بشكل أساسي بسبب عدم توافر المعلومات لدى المالكين لمراقبة الأنشطة التي تقوم بها الإدارة، بالإضافة إلى وجود تعارض بين مصالح المديرين والملاك.

2- الاختيار العكسي Adverse Selection: يركز بشكل رئيسي على العلاقة بين الملاك (حملة الأسهم) [Istrate,2018,p290]، ويحدث الاختيار العكسي عندما يمتلك أحد الأطراف المشتركة بصفقة ما (بيع/شراء) معلومات مميزة تتعلق بالوضع الحالي للمنشأة وأيضاً الوضع المستقبلي لها، ولا يحصل غيره من الأطراف على هذه المعلومات، وهذا يمكن أن يؤثر بشكل سلبي على قرارات المستثمرين [Alia, 2016,p33].

3- تؤدي حالة عدم تماثل المعلومات إلى زيادة تكلفة التمويل: يحتاج المستثمرون إلى المعلومات لتقييم المخاطر والعوائد الناتجة على قراراتهم الاستثمارية، وفي حال عدم توافر هذه المعلومات بشكل دقيق فإن ذلك سيوجد حالة من عدم التأكد Uncertainty لديهم، وهذا سيؤدي بدوره إلى زيادة في تكاليف التمويل نتيجة الزيادة في مخاطر المعلومات التي يتحملها المستثمرون [Rymar,2016,p14].

قياس عدم تماثل المعلومات

قدمت الأدبيات المحاسبية المختلفة مقاييس مختلفة لعدم تماثل المعلومات، من أهمها:

1- مدى السعر Bid-Ask Spread: يقصد بمدى السعر الفرق بين أعلى سعر يرغب مشتري السهم بدفعه وأدنى سعر يمكن أن يقبله بائع السهم. يستند هذا المقياس إلى أن المستثمرين يقومون بتقديم أقل سعر لشراء السهم وذلك لتعويض أنفسهم عن تكاليف تنفيذ عملية الشراء، وأيضاً التكاليف المرتبطة بمخاطر الاختيار العكسي الناتجة عن عدم تماثل المعلومات (امتلاك المستثمرين لكميات مختلفة من المعلومات المتعلقة بقيمة السهم) [Mohamed ,2017,p587]. بناء عليه فإنه كلما ازداد مدى السعر كان ذلك دليلاً على زيادة عدم تماثل المعلومات في السوق.

2- درجة تذبذب أسعار الأسهم Price Volatility: يتم قياس تذبذب أسعار الأسهم من خلال التباين أو الانحراف المعياري لأسعار الأسهم، يعتمد هذا المقياس على أنه ومن الناحية النظرية فإن سعر الأسهم يتحدد من خلال التدفقات النقدية المتوقعة من الأسهم (التوزيعات) مخصومة وفق معدل خصم معين. بناء على ذلك فإن هناك عاملين يؤثران على سعر السهم وهما: التوقعات المتعلقة بمعدل الخصم، والتوقعات المتعلقة بحجم التدفقات النقدية المتوقعة من الأسهم مستقبلاً، بالتالي فإن اختلاف تحليل المستثمرين للمعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية سيؤدي إلى

اختلاف في توقعاتهم للتدفقات النقدية للأسهم وإلى تذبذب في أسعار الأسهم في السوق، وهذا يُعد دليلاً على وجود عدم تماثل في المعلومات في سوق الأوراق المالية [Sadka,2007,p199].

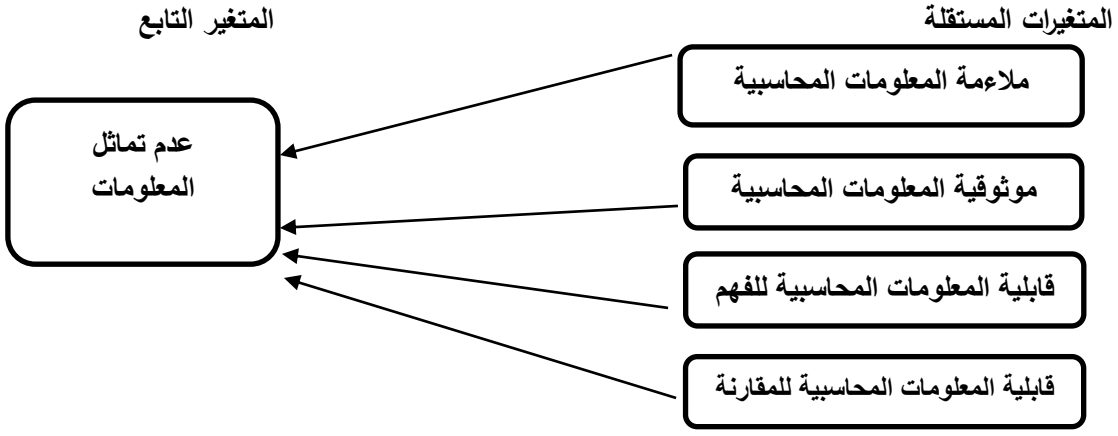
3- اختلاف تنبؤات المحللين الماليين Analysts Forecast Dispersion: يُعد عدم تماثل المعلومات سبباً رئيساً لاختلاف تنبؤات المحللين الماليين [Orlando et al,2012,p1199]. حيث إن تنبؤات المحللين تعتمد على معلومات عن المنشأة، وازدياد درجة الاختلاف في هذه التنبؤات يعني عدم توافر معلومات بنفس الكمية والأهمية لجميع المحللين.

القسم العملي للبحث:

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من مدققي الحسابات الخارجيين الممارسين للمهنة في بيئة الأعمال السورية خلال فترة إجراء البحث، ولا توجد إحصائية دقيقة لمجتمع البحث، وعليه فإن تحديده بدقة غير ممكن. إلا أنه يمكن القول أن قوائم العضوية المهنية حسب جمعية المحاسبين القانونيين في سورية تضم 1487 اسماً حتى نهاية عام 2017. قام الباحث بتوزيع استبانة على عينة من مجتمع البحث، حيث تم توزيع 70 استبانة وتم استرداد 60 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، أي أن النسبة المئوية للاستبيانات المستردة بلغت 85.7 % وهي نسبة جيدة.

متغيرات البحث:



الشكل رقم (1): متغيرات البحث [المصدر: إعداد الباحث]

النتائج والمناقشة:

اختبار فرضيات البحث.

تم اختبار فرضيات البحث من خلال استخدام معامل الارتباط pearson عند مستوى دلالة 0.05. وذلك لدراسة شدة واتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة (الملاءمة، الموثوقية، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة) وبين المتغير التابع (عدم تماثل المعلومات). وقد تم ذلك وفق ما يلي:

1- الفرضية الفرعية الأولى: نصت الفرضية الفرعية الأولى على أنه "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية، وعدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية ". يبيِّن الجدول التالي أن قيمة معامل الارتباط (0.730 -) والقيمة الاحتمالية sig=0.00، وهذا يدل على وجود علاقة عكسية قوية بين خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية، وعدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية، وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية الأولى.

الجدول رقم (1): نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الأولى.

Variables المتغيرات		Information Asymmetry عدم تماثل المعلومات
Relevance of Accounting Information ملاءمة المعلومات المحاسبية	Pearson Correlation	- 0.730
	Sig.	0.00

2- الفرضية الفرعية الثانية: نصت الفرضية الفرعية الثانية على أنه "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية، وعدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية".

الجدول رقم (2): نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الثانية.

Variables المتغيرات		Information Asymmetry عدم تماثل المعلومات
Credibility of Accounting Information موثوقية المعلومات المحاسبية	Pearson Correlation	- 0.701
	Sig.	0.00

يبيِّن الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط (0.701 -) والقيمة الاحتمالية sig=0.00، إن قيمة معامل الارتباط هذه تدل على وجود علاقة عكسية قوية بين خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية، وعدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية، وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية الثانية.

3- الفرضية الفرعية الثالثة: نصت الفرضية الفرعية الثالثة على أنه "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين خاصية قابلية المعلومات المحاسبية للفهم، وعدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية".

الجدول رقم (3): نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الثالثة.

Variables المتغيرات		Information Asymmetry عدم تماثل المعلومات
Understandability of Accounting information قابلية المعلومات المحاسبية للفهم	Pearson Correlation	- 0.712
	Sig.	0.00

بناء على الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل الارتباط (0.712 -) والقيمة الاحتمالية sig=0.00، وهذا يدل على وجود علاقة عكسية قوية بين خاصية قابلية المعلومات المحاسبية للفهم، وعدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية، بناء عليه تم قبول الفرضية الثالثة.

4- الفرضية الفرعية الرابعة: نصت الفرضية الفرعية الرابعة على أنه "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين خاصية قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة، وعدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية". يبيِّن الجدول التالي أن قيمة معامل الارتباط (0.70 -) والقيمة الاحتمالية sig=0.00، هذه القيمة لمعامل الارتباط تعني وجود علاقة عكسية قوية بين خاصية قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة، وعدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الرابعة.

الجدول رقم (4): نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الرابعة.

Variables المتغيرات		Information Asymmetry عدم تماثل المعلومات
Comparability of Accounting information	Pearson Correlation	- 0.70
قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة	Sig.	0.00

من خلال ما سبق وبعد قبول الفرضيات الفرعية، تُقبل الفرضية الرئيسة والتي تنص على أنه " هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية وعدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية".

تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدراسة أثر متغيرات البحث المستقلة معاً على المتغير التابع وفق النموذج التالي: **Y= □0+ □1 X1+ □2 X2+ □3 X3+ □4 X4+ e**. حيث أن: Y : المتغير التابع (عدم تماثل المعلومات)،(□□4,□□3,□□2,□□1,□□0,□□□) معاملات الانحدار. X1 خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية، X2 خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية.X3 خاصية قابلية المعلومات المحاسبية للفهم، X4 خاصية قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة. e الخطأ العشوائي. يبيِّن الجدول التالي أن قيمة معامل التحديد المعدل Adj. R Square تساوي 0.681 وهذه القيمة تشير إلى أن تفاعل متغيرات البحث المستقلة معاً في نموذج الانحدار الخاص بالبحث تفسر ما نسبته 68.1 % من تغيرات متغير البحث التابع، وهذا يعني وجود عوامل أخرى تفسر النسبة المتبقية وهي 31.9 %.

الجدول رقم (5): تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

Model نموذج الانحدار	Standardized Coefficients	T-Test	P-value
ثابت الإنحدار (constant)	0.234		
X1	- 0.641	11.267	0.00
X2	- 0.305	10.992	0.00
X3	- 0.411	11.237	0.00
X4	- 0.314	10.026	0.00
F- Test = 179.129, sig= 0.00		Adj.R-Square = 0.681	

Y= 0.234-0.641 X1- 0.305 X2- 0.411 X3- 0.314 X4+e

تحليل أسئلة الاستبانة:

وضعت أسئلة الاستبانة بالاعتماد على الدراسات التالية: (Tsoncheva,2014)، (Yousef et al,2017)، (Ghoneim,2013). وتم تقسيمها إلى أربعة محاور:

المحور الأول: معرفة دور خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

المحور الثاني معرفة دور خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

المحور الثالث: معرفة دور خاصية قابلية المعلومات المحاسبية للفهم في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

المحور الرابع: معرفة دور خاصية قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، حيث بلغت القيمة الكلية له (0.796) أي أنها أكبر من 60 %. بالتالي يمكن القول بأن الاستبانة تتمتع بالثبات والمصداقية ويمكن الاعتماد عليها في تحليل النتائج واختبار الفرضيات.

الإحصاءات الوصفية:

الجدول رقم (6): التحليل الإحصائي لنتائج إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الأول.

ت	الأسئلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار t	القيمة الاحتمالية (sig)
1	تقدم إدارة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية معلومات محاسبية ملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية مما يقلل من مخاطر عدم تماثل المعلومات	60	3.45	0.6261	10.319	0.00
2	تسلط المعلومات المحاسبية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية الضوء على فرص ومخاطر الاستثمار في هذه الشركات	60	3.14	0.7135	10.545	0.00
3	تساعد المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية في التنبؤ بالأرباح المستقبلية لهذه الشركات	60	3.84	0.8453	10.917	0.00
4	تقوم الإدارة من موقعها في الشركة بإيصال معلومات مفيدة بشأن العوائد المستقبلية للأسهم إلى الأطراف المهتمة بما يتماشى مع خططها المستقبلية	60	3.89	0.8217	11.854	0.00
5	توفر التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية معلومات محاسبية مفيدة بشأن التدفقات النقدية المستقبلية مما يقلل من عدم تماثل المعلومات	60	3.76	0.8164	10.988	0.00
6	تقدم إدارة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية معلومات محاسبية ذات قيمة استرجاعية تساعد على تقييم تأثير الأحداث الاقتصادية السابقة والحالية على الشركة	60	3.51	0.7651	11.259	0.00
7	تُعرض المعلومات المحاسبية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية في الوقت المناسب لاتخاذ القرار الاستثماري	60	3.78	0.7443	11.131	0.00
8	إن عرض المعلومات المحاسبية للشركات في التوقيت المناسب لاتخاذ القرار الاستثماري يؤدي إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات في السوق.	60	3.98	0.8764	12.347	0.00

بناء على الجدول السابق تم احتساب المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الأول وبلغت قيمته (3.67) بوزن نسبي 73.4%، مما يدل على تأييد أفراد العينة بشكل عام لدور ملاءمة المعلومات المحاسبية في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية. كما يوضح الجدول أهمية إيصال المعلومات المحاسبية إلى المستثمرين في الوقت المناسب، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الإجابة عن السؤال الخاص بالتوقيت المناسب للمعلومات (3.98) وهو أعلى متوسط حسابي بالنسبة لأسئلة المحور الأول.

الجدول رقم (7): التحليل الإحصائي لنتائج إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الثاني.

ت	الأسئلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار t	القيمة الاحتمالية (sig)
9	إن التلاعب بالمعلومات المحاسبية يؤدي إلى حدوث عدم تماثل في المعلومات الأمر الذي يزيد من المخاطر لدى المستثمرين	60	3.85	0.7861	11.315	0.00
10	يتم تدقيق القوائم المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من قبل مدققي حسابات على مستوى عال	60	3.61	0.8102	11.628	0.00
11	تُعد المعلومات المحاسبية المقدمة من إدارة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خالية من الأخطاء الجوهرية	60	3.25	0.6941	10.584	0.00
12	تفصح الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بشكل واضح عن السياسات المحاسبية المتبعة في مجال التقديرات المحاسبية (مثل المخصصات، الإيرادات المؤجلة وغيرها من التقديرات)	60	3.35	0.7164	9.991	0.00
13	تقدم إدارة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية معلومات محاسبية تعبر بصدق وأمانة عن الأحداث الاقتصادية التي حدثت خلال الفترة المالية	60	3.76	0.7593	11.308	0.00
14	تتصف المعلومات المحاسبية المقدمة من قبل الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بالحياد والبعد عن التحيز لمستخدم دون آخر	60	3.41	0.7462	11.443	0.00
15	يمكن التحقق من صحة المعلومات المحاسبية المقدمة من قبل إدارة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية	60	3.55	0.8312	10.797	0.00

يوضح الجدول السابق أن تلاعب الإدارة بالمعلومات المحاسبية بهدف اخفاء الوضع المالي للمنشأة عن المستثمرين يؤدي إلى حدوث عدم تماثل في المعلومات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الإجابة عن السؤال رقم (9) (3.85) وهو أعلى متوسط حسابي بالنسبة لأسئلة المحور الثاني. كما قام الباحث باحتساب المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الثاني وبلغت قيمته (3.54) بوزن نسبي 70.8%، مما يدل على تأييد أفراد العينة بشكل عام لدور موثوقية المعلومات المحاسبية في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

الجدول رقم (8): التحليل الإحصائي لنتائج إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الثالث.

ت	الأسئلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار t	القيمة الاحتمالية (sig)
16	تُعرض المعلومات المحاسبية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأواق المالية بطريقة منظمة	60	3.81	0.8146	11.395	0.00
17	تُعد المصطلحات المحاسبية الواردة في التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية قابلة للفهم من قبل المستثمرين	60	3.10	0.7516	11.673	0.00
18	يوفر استخدام الأشكال البيانية والجداول في عرض المعلومات المحاسبية فهماً أكثر لهذه المعلومات من قبل المستثمرين	60	3.77	0.7603	11.103	0.00
19	تُعد الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مفهومة من قبل المستثمرين	60	3.65	0.8233	10.972	0.00
20	إن توافر المعرفة والفهم للمعلومات المحاسبية من قبل المستثمرين يسهم في تخفيض عدم تماثل المعلومات في السوق	60	3.94	0.8381	12.116	0.00

بناء على الجدول السابق تم احتساب المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الثالث، وبلغت قيمته (3.65) بوزن نسبي 73.1%، مما يدل على تأييد أفراد العينة بشكل عام لدور قابلية المعلومات المحاسبية للفهم في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

الجدول رقم (9): التحليل الإحصائي لنتائج إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الرابع.

ت	الأسئلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار t	القيمة الاحتمالية (sig)
21	يمكن مقارنة النتائج المحاسبية الواردة في التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية للفترة الحالية مع النتائج المحاسبية للفترات السابقة.	60	3.75	0.7658	11.197	0.00

22	يمكن مقارنة النتائج المحاسبية الواردة في التقارير المالية لشركة ما مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مع النتائج المحاسبية للشركات المماثلة	60	3.71	0.7169	11.056	0.00
23	توفر التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية أرقام ونسب المؤشرات المالية	60	3.67	0.8405	10.935	0.00
24	توضح إدارة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية آثار التغيرات في السياسات المحاسبية على وضعها المالي	60	3.34	0.7309	9.601	0.00
25	إن قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة تمكِّن المستثمرين من المقارنة بين الشركات، وتقلل من بحث المستثمرين عن معلومات خاصة بهذه الشركات	60	3.76	0.8760	9.586	0.00

بناء على الجدول السابق تم احتساب المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الرابع وبلغت قيمته (3.65) بوزن نسبي 72.9%، مما يدل على تأييد أفراد العينة بشكل عام لدور قابلية المعلومات للمقارنة في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

الاستنتاجات والتوصيات:

توصل البحث إلى النتائج التالية:

1- وجود علاقة ارتباط عكسية قوية بين خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية، وعدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

2- وجود علاقة ارتباط عكسية قوية بين خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية، وعدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

3- وجود علاقة ارتباط عكسية قوية بين خاصية قابلية المعلومات المحاسبية للفهم، وعدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

4- وجود علاقة ارتباط عكسية قوية بين خاصية قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة، وعدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية.

5- إن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية معاً تفسر ما نسبته 68.1 % من حالة عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية، وهي نسبة كبيرة. أما النسبة المتبقية وهي 31.9 % فتفسرها عوامل أخرى مثل (تضارب المصالح بين الإدارة والمستثمرين، سلوك الإدارة وأخلاقياتها، خطط الحوافز الإدارية).

6- إن السبب الرئيس لعدم تماثل المعلومات هو وجود ميزة معلوماتية لأحد المتعاملين، مما يؤدي إلى عدم العدالة في إتمام الصفقة. بالتالي فإن توافر المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية تخفض الحافز لدى المستثمرين من أجل

البحث عن ميزة معلوماتية عن غيرهم من المستثمرين، كما تقلل من إمكانية إخفاء الإدارة لمعلومات عن المستثمرين، وهذا كله يؤدي إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات في السوق.

7--هنالك مجموعة من العوامل المهمة التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية وتشمل: العوامل المهنية التي تتعلق بمعايير المحاسبة الدولية، وأيضاً العوامل القانونية المرتبطة بجميع التشريعات التي تشرف على مهنة المحاسبة، بالإضافة إلى العوامل التي ترتبط بالبيئة المحيطة بالمنشأة.

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث هنالك مجموعة من التوصيات يجب الإشارة إليها، وهي:

1- اهتمام الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بتطوير جودة المعلومات المحاسبية الواردة في تقاريرها المالية، وهذا يتم من خلال تطوير الخصائص النوعية لهذه المعلومات وفق ما يلي:

- ضرورة تحسين ملاءمة المعلومات المحاسبية لسد احتياجات المستثمرين لهذه المعلومات، وذلك من خلال تطوير القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية، وخصوصاً القدرة على التنبؤ بالأرباح، ويمكن تعزيز ذلك من خلال احتواء الإيضاحات المرفقة بالتقارير المالية على معلومات مفيدة بهذا الصدد. كما يجب على الشركات الاهتمام بتوصيل المعلومات المحاسبية بالتوقيت المناسب، ويمكن الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتحقيق ذلك، والاستفادة من مزايا الإفصاح الإلكتروني الذي يضع جميع المستثمرين على قدم المساواة في الحصول على المعلومات أولاً بأول.
- ضرورة تطوير موثوقية المعلومات المحاسبية من خلال الاهتمام بالرقابة الداخلية والخارجية، وهنا لابد من الإشارة إلى أهمية تمتع مدققي الحسابات وشركات تدقيق الحسابات بسمعة جيدة. إضافة لما سبق يجب الاهتمام ببناء ثقة بين الإدارة والمستثمرين من خلال الحرص على خلو المعلومات المحاسبية من الأخطاء الجوهرية، وعدم إخفاء معلومات محاسبية مهمة عن المستثمرين، بهدف تحقيق مصالح شخصية للإدارة.
- ضرورة أن تكون المعلومات المحاسبية قابلة للفهم، وهذا يستوجب بالإضافة إلى عرض المعلومات المحاسبية بشكل واضح للمستثمرين واستخدام الجداول والأشكال البيانية الواضحة، توافر قدر جيد من المعرفة المحاسبية لدى المستثمرين، وهذا يتم من خلال استخدام الإعلام لتحقيق هذا الغرض مثل (مؤتمرات أو مجلات متخصصة أو لقاءات مع المستثمرين بهدف زيادة قدرتهم على قراءة الأرقام المحاسبية وفهمها بشكل جيد).
- ضرورة أن تكون المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة من خلال الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة عند عرض التقارير المالية للشركات، وأيضاً الإفصاح عن التغيرات الذي حدثت في هذه السياسات المتبعة.

2- ضرورة الاهتمام بمواكبة معايير المحاسبة الدولية، وإطلاع العاملين في قسم المحاسبة في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية على جديد هذه المعايير، وذلك لأن هدف هذه المعايير هو تقديم معلومات مفيدة لجميع مستخدمي المعلومات المحاسبية، وتقديم معلومات محاسبية تتمتع بخصائص نوعية جيدة، مما يؤدي إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات.

3- إجراء المزيد من الدراسات حول عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية، وذلك بهدف تخفيض المخاطر الناتجة عن عنه.

References:

1- AlBUHAISI, I. M. The role of accounting information systems in the decision-making process in light of the application of the theory of validity (utility). Arab Society for Certified Accountants, Jordan, No. 29, 2004.

2-ALHAIBATI, K.; ALSAKAJ,Z. Accounting Information System, Edition1, Alhadbaa Publishing, Iraq, 2003.

3- ALIA, A.؛ ABDELFETTAH, B.An essay to analyze information asymmetry: originality and ways to reducing the level of information asymmetry. International Academic Journal of Accounting and Financial Management, USA,Vol.3,No.3, 2016, p. 32-39.

4- ALSAYED, S. M. Expansion of accounting disclosure and information asymmetry in the Egyptian Stock Exchange. Journal of Contemporary Business Research, Egypt, Vol. 19, No. 1, 2005.

5- ALSIH, A. M. The importance of Relevance and Credibility in published financial reports for decision-making and performance appraisal. Unpublished Master Thesis, College of Business and Economics, Mustansirah University, Baghdad, Iraq, 1995.

6- ALTAWEEL, L.; SHAHEEN, S. The Impact of Conditional Accounting Conservatism on Information Asymmetry -An Empirical Study on a Sample of listed Service Firms in Arab Financial Markets. Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies- Economic and Legal Sciences Series, Syria,Vo.99,No.5, 2017.

7- CERQUEIRA, A.؛ CLAUDIA, P. Accounting Accruals and Information Asymmetry in Europe, Prague Economic Papers, University of Economics, Prague,Czech, VOL.6, 2015, P. 638-661.

8- FASB, Financial Accounting Standards Board. Objectives of Financial Reporting Business Enterprises. Statement of Financial Accounting Concepts,USA, No. 1, 1978.

9- GHONEIM, M. R. The role of electronic disclosure in reducing information asymmetry and its impact on the efficiency of the Egyptian capital market. Journal of Business Studies and Research, Egypt, No. 1, 2014.

10- HANA, R. Introduction to Accounting Theory - Conceptual Framework - Practical Applications. Edition 2, Wael Publishing and Distribution, , Jordan, 2009.

11- IACPA, Arab Society of Certified Accountants. International Financial Reporting Standards issued by the International Accounting Standards Committee. Jordan, 2001.

12- IASB, International Accounting Standards Committee. framework for financial reporting, UK, 2010.

13- IASB. Exposure draft on an improved conceptual framework for financial reporting: The objective of financial reporting and qualitative characteristics of decision-useful financial reporting information. London,2008.

14- IASC, Framework for the Preparation and the Presentation of Financial Statements. IASC, 1989.

15- ISTRATE, F. Impact of Asymmetric Information on the Investment Decision, International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, UK, Vol. 8, No.2, 2018, pp. 287–294.

16- LU, C. W.؛ CHEN, T. K.؛ LIAO, H. H. Information Uncertainty، Information Asymmetry and Corporate Bond Yield Spreads. Journal of Banking and Finance, UK, VOL.34, NO. 9, 2010.

17- MOHAMED, T. A. Measuring the effect of the level of voluntary disclosure on the relationship between the quality of Accruals and the asymmetry of information in companies listed on the Egyptian Stock Exchange, 2017.

18- MOHAMED, R. H. Electronic Disclosure in the Financial Statements and its Role in Reducing Asymmetry of Accounting Information - A Survey Study of the Opinions of a Sample of Investors and Financial Analysts in the Iraq Stock Exchange. Tikrit Journal for Administrative and Economic Sciences, Vo.1, No. 37, 2017.

19- NAWAOBIA, A.N.؛ KWARBAI, J.D.؛ AJIBADE, A.T. Financial reporting quality on investors decisions. International Journal of Economics and Financial Research, India, VOL. 2, NO. 7,2016, P140-147.

20- NELSON, M.W. Behavioural evidence on the effects of principles- and rules-based standards (commentary). Accounting Horizons, USA, VOL 17, 2003,p.91–104.

21- ORLANDO, B.؛ RENZI, A.؛ SANCETTA,G. Dispersion in Analysts' Forecasts and Stock Prices: An Empirical Test. China-USA Business Review, , Vol. 11, No. 9, 2012, P.1199-1204

22- PAPROCKI, C.؛ STONE, M. S.The Quality of Critical Accounting Policy Discloser Lower for Companies with High Information Asymmetry,working Paper,2004.

23- PETERSON, C.؛ PLENBORG, T. Voluntary disclosure and information asymmetry in Denmark, Journal of International Accounting, Auditing and Taxation,UK, VOL.15, 2006, P.127–149.

24- RAVI, R.؛ HONG,Y. Firm opacity and financial market information asymmetry. Journal of Empirical Finance, Netherlands, VOL. 25, 2014, P.83–94.

25- RYMAR, I. E. Information Asymmetry and its Impact on Cost of Equity Capital, working paper, university of Barcelona, Spain, 2016.

26- SADKA, G. Understanding Stock Price Volatility: The Role of Earnings. Journal of Accounting Research, USA, Vol. 45, No. 1, 2007.

27- TSONCHEVA, G. Measuring and Assessing the Quality and Usefulness of Accounting Information, , Varna University of Economics, Bulgaria, No. 1, 2014, P. 52-64.

28- VOJTECH, C. M. The Relationship Between Information Asymmetry and Dividend Policy, Finance and Economics Discussion Series, Federal Reserve Board, Washington D.C, USA, 2012, pp1 56.

29- YOUSEF, A.; SAMAYA, S. The Role of Predictive Ability of the Profits in Reducing Information Asymmetry - A Field Study in Damascus Securities Exchange - Al-Baath University Journal, Syria, Vo. 93, No. 43, 2017.